A S

الأمم المتحدة

UN LIBRARY
DEC - 2 1989
UN/SA COLLECTION

Distr.
GENERAL

A/44/866
S/21017
11 December 1989
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣٤ من جدول الاعمال
الحالة في امريكا الوسطى :
الاخطار التي تهدد السلم
والامن الدوليين ومبادرات
السلم

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ موجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أبعث اليكم بنص بيان من الحكومة السوفياتية مؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ .

وأكون ممتنا لو عممتم نص البيان كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٣٤ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

أ. بلونوغوف

مرفق

بيان من الحكومة السوفياتية مؤرخ في
٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩

إن تفاقم الحالة في أمريكا الوسطى بهذا الشكل البالغ يسبب قلقاً شديداً . وبصرف النظر عن الاسباب الداعية الى زيادة التوتر الحالي في المنطقة الى درجة خطيرة ، فمن الواضح ، بصورة متزايدة ، أنه يلزم اتخاذ اجراءات ملحة وفعالة لتطبيع الحالة . وتقوم الاطراف المشتركة في النزاع مباشرة ، وسواها من الدول ذات المصلحة في التوصل الى تسوية سريعة وسلمية ، والامم المتحدة ومنظمة الدول الامريكية باتخاذ خطوات تهدف الى انجاح البحث عن الوسائل الكفيلة بتهدئة الحالة المتأزمة . ونتيجة لهذه الجهود ، تم التوصل الى الاتفاق على اجتماع رؤساء دول امريكا الوسطى الخمس في سان خوسيه .

ويرحب الاتحاد السوفياتي بهذا الاجتماع مؤكدا من جديد موقفه الثابت المتمثل في تأييد التوصل الى حل سلمي سياسي لمشكلة المنطقة . وقد وضعت المبادئ الاساسية لهذا الحل فيما تم التوصل اليه من اتفاقات وتعهدات في الاجتماعات السابقة لزعماء بلدان أمريكا الوسطى . والمراعاة الوثيقة لجميع الالتزامات التي أعطتها الدول المتورطة في النزاع شرط لازم لاقامة سلم دائم في المنطقة .

وترى الحكومة السوفياتية أن ثمة أولوية الآن لتنفيذ التعهدات الخاصة باجراء انتخابات حرة ديمقراطية في نيكاراغوا ، يجري التحضير لها حاليا بما يتمشى تماما مع الصيغة التي تم الاتفاق عليها ، ألا وهي حل المعارضة المسلحة النيكاراغوية وانهاء الحرب الاهلية في السلفادور . ومن الضروري لتحقيق هذين الهدفين أن تؤيد دول من خارج المنطقة كذلك عملية التسوية ، أو ، على الاقل ، ألا تعرقلها .

وتكتسب مشكلة الاسلحة المكدّسة في بلدان المنطقة أهمية خاصة في هذه الظروف . وكما هو معروف ، فإن الاتحاد السوفياتي لم يكتف باقتراح وقف امدادات الاسلحة الى هذه البلدان ، اينما كان مصدرها فحسب ، وإنما أوقف من جانبه هذه الامدادات الى نيكاراغوا . وإن ممارسة البلدان الاخرى لتقييد مماثل وانهاء المساعدة العسكرية للقوات غير النظامية وحركات العصيان المسلح ، على نحو ما دعا اليه رؤساء امريكا الوسطى الخمسة ومجلس الامن بالامم المتحدة ، سيعجلان بلا شك من الجهود المبذولة للتخلص من بؤرة التوتر الخطير هذه . ومن الواضح في نفس الوقت انه يجب

عدم إرجاء المفاوضات بين بلدان المنطقة بشأن خفض القوات المسلحة والأسلحة على نحو ما دعت اليه اتفاقات غواتيمالا .

وينطلق الاتحاد السوفياتي من أن الطرق والوسائل المحددة الكفيلة بتطبيع الحالة يلزم أن يقررها سكان امريكا الوسطى أنفسهم . بيد أنهم اذا رأوا أن ثمة دولا أخرى قد تكون قادرة على مد يد المساعدة فيلزم تقديم هذه المساعدة .

وتأمل الحكومة السوفياتية في أن يتحلى جميع المشاركين في اجتماع سان خوسيه بحسن النية وبالشعور بالمسؤولية والرغبة في التوصل الى حل وسط ، حقناً للدماء وإقرار للسلم والاستقرار في امريكا الوسطى . وسيمضي الاتحاد السوفياتي ، من جانبه ، في تقديم دعم للجهود المبذولة لتحقيق هذه الأهداف ، وهو على استعداد للعمل مع جميع الدول ، دون استثناء ، لتحقيق هذه الغاية .

- - - - -